

الجنديّة في الإسلام ركيزة من ركائز الإسلام، وانطلق معتمدا عليها بعد الله - إلى آفاق المعمورة، ارتباطها بشرعة الجهاد في سبيل الله، والوسيلة الفاعلة لنشره والمحافظة على أرضه ومجتمعه. كما إن مما يجعل للجنديّة أهميتها أيضا سعة مفهوم الجنديّة في الإسلام بحيث تشمل كل فرد من أفراد المجتمع المسلم، كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: إن كلا منكم على ثغر من ثغور الإسلام فالله أن يؤتى الإسلام من قبله، أو كما قال عليه الصلاة والسلام ومن هنا ومن هذا المفهوم الشامل للجنديّة فإن إعداد الجندي المسلم معناه إعداد كل فرد من أفراد هذا المجتمع، والخلقيّة، والجسميّة، بالإضافة للإعداد الإداري أو المهني إذا صح التعبير، هذا هو المفهوم للجنديّة وإعداد الجندي في الإسلام. كان هذا المفهوم الشامل هو السائد في صدر الإسلام الأول: كل فرد في المجتمع المسلم يعد جنديا من جنود الإسلام، ينبغي إعداده ذلك الإعداد الشامل؛